



تعتبر مدينة الشيخ مسكين من أهم مدن حوران، فهي رابع أكبر مدن حوران بعد درعا ونوى والصنمين، وهي عقدة مواصلات هامة تربط عدداً من المحافظات السورية بالمنطقة الجنوبية (دمشق، والسويداء، والقنيطرة) ..

تتوسط سهل حوران ومحافظة درعا (التي تتبع لها إدارياً)، وهي أيضاً نقطة الوصل بين نوى، وازرع، وابطع، وداعل، والصنمين.. تبعد عن مركز المحافظة (محافظة درعا) حوالي 22 كم، وتبعد عن دمشق حوالي 80 كم.

تسمية المدينة:

"سمسكيين" "سامساكيين" ، "اسمكين" ، أسماء عديدة ومتعددة لمدينة علاقتها بالتاريخ وثيقة وقوية، وهو الأمر الذي يبدو جلياً واضحاً بما تحتويه من أوابد وآثار تعود لمختلف الأزمنة والعصور، إنها المدينة التي تعاقبت عليها حقب كثيرة وانتهى بها المطاف لتحمل اسم مدينة "الشيخ مسكين".

تعد مدينة "الشيخ مسكين" من المناطق التي شهدت ازدهاراً واسعاً خلال العهدين اليوناني والروماني، الأمر الذي تدل عليه بعض الكتابات الموجودة على بعض الحجارة وكذلك بقايا الكنيسة التي يرجح أنها تعود للعهد الروماني، ومما زاد في أهميتها أنها كانت محطة للقوافل التجارية في فترة ما قبل الإسلام، وكذلك الأمر في العهد الإسلامي ومن ثم العهد العثماني حيث كانت مدينة "الشيخ مسكين" من أكبر المراكز الإدارية في منطقة سهل "حوران"».

مناخ المدينة:

تتمتع الشيخ مسكين بمناخ جميل وأراضٍ خصبة.. حيث تقع على مجاري عدة أنهار وسิول ووديان في سهل حوران أهمها : وادي أبو اللبن الذي يقسم المدينة إلى قسمين... ووادي الرقاد الذي يمر بمدينة الصنمين، ووادي الهرير.... حيث ينتهي

معظمها إلى السدود المقاومة على أطراف المدينة (سد الشيخ مسكن الشمالي وسد الشيخ مسكن الجنوبي)، والتي تعتبر مخزوناً مائياً هاماً لهذه المنطقة الزراعية.

أشهر المنتوجات الزراعية:

ترتفع عن سطح البحر حوالي 800 م، وتشتهر بزراعة الحبوب، والزيتون، والبقول، والخضروات، والباميا.



السكان:

عدد سكانها يزيد على 50000 نسمة..

يعمل معظم سكانها بالزراعة، والتجارة، نسبة التحصيل العلمي بينهم عالية، وتعتبر مسقط رأس العديد من العلماء، والمفكرين، والأدباء... وهناك نسبة مغتربين كبيرة.

تضم مدينة الشيخ مسكن عدداً من العائلات، والقبائل العربية في سهل حوران ومن أهمها:

((العمران - المصري - السمحان - العقيل - الحريري - الفاعوري - الخلف - الديري - العساودة - التمكي -
الرمضان - الرحال - عبد الرزاق - الصفدي - التوهان - المصري - التمكي - رجب - الحسن - العمار - المومني -
شباط - العبسي - السفر - أبو نامير - العبدو - السعيد - العوض - دراوشة - وهدان - الغبيطي - الخميس - المصطفى -
القاسم - الظاهر - البرم - الجونة - العبد - الزرازرة - الحمود - الحمصي - نصف رطل - الشهابي - السليمان - المطر -
هولو - أبو الهوى - الكريم - الجفال - الهلال - الشلهوب - الكردي - الرشيد - العلي - الرفاعي - الخلف - عبيد - الأحمد -
الغزاوي - الصالح - الحمد - الصالحة - السلمة - السعدي - اليعقوب - أبو شلاش - الخصواني - الداغر - السلمة - الضامن -
العاصي - السكران - العقل - عياش - نصيرات - الحلبي - أبو عواد - النابلي - خليل - العمري - سعد الدين - عبد
ربه - الجبر - الحسين - الموسى - محمود - بدوي - أبو هاني - الخطيب - الإبراهيم - البكر - أبو صلوع - جرابعة -
محزم - عواد - العابد - العارف - العديد من السكان والعائلات الكريمة ...))



القرى التابعة لمدينة الشيخ مسكن:

الدلي، الجويمع، الديورا، الخارجا، تل حمد، أبو حصن، ميش، الرعافة، السحيلية، كفر بصل، كفر الزيغان، جعيلة.

قرب المدن والقرى للشيخ مسكين:

قرفا 3 كم، إبطع 3 كم، جعيلة 4 كم، نوى 12 كم، الدلي 5 كم، السحيلية 3 كم، ازرع 8 كم، داعل 10 كم، السويداء 65 كم، دمشق 77 كم.

بدء تحرير المدينة:

في يوم الاثنين 11/3/2014 أطلقت جبهة الشام الموحدة، معركة "ادخلوا عليهم الباب" لتحرير مدينة الشيخ مسكين في ريف درعا..

وأصدرت الجبهة "بياناً" قالت فيه : "تلبية لنداء المدنيين، ووفقاً لمبادئنا الثورية، تعلن جبهة الشام عن بدء معركة "ادخلوا عليهم الباب" للقضاء على تجمعات قوات الأسد في مدينة الشيخ مسكين وهي: حاجز الناحية، والجسر، وبرج 18 آذار، والشرطة العسكرية ومخفر الشرطة، ودوار الشيخ مسكين وما حوله".

ويكيبيديا، الموسوعة الحرة

موقع العاصمة

المصادر: